Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.GEORGE SAND, EUGÈNE SUE, BLANQUI ET EUGÉNIE DE GUERIN
وهناك أجيال كبيرة أخرى في عام 1585 في اسبانيا وبين 1600 و1610 في فرنسا وبين 1675 و1685 في انكلترا إلخ.

ومع ذلك لا يسعنا أن نستعمل مفهوم الجيل بلا تحفظات.

وأول عقبة يجب تخطيها هي «النزعة الدورية». ومن المغري تصور هذه الجماعة المتتالية من الكتّاب تتابع بمسافات متساوية. وعندما يتحدث HENRI PEYRE عن «التواتر المتعاقب للأجيال» يلمح إلى أوالية معقدة جداً سوف نحللها فيما بعد، ولكنه لا يدعي أن هذا التوتر قياسي. أما GUY MICHAUD غي ميشو بجرأة أكثر (أو بحذر أقل) فيرى في تعاقب الأجيال تواتراً جيبوياً أو حلزونياً تقابل مدته حياة بشرية أي حوالي 70 سنة[1]. وبالرغم من جاذبية فرضية كهذه والرغبة الحارة التي كنا نشعر بها للتحقق منها لم نستطع أبداً أن نكتشف تواتراً قياسياً لا يحتمل النقاش في تعاقب الأجيال. فمن الإنصاف أن نقر بأن بعض الظواهر الأدبية تكشف في تكرارها - عن تحولات دورية تلعب فيها وحدة السبعين سنة دورها.

مثلاً، إن «حياة» أي نوع أدبي - التراجيديا الأليزابتية والكلاسيكية والرواية الواقعية الانكليزية في القرن الثامن عشر والحركات الرومنطيقية - تستمر بوجه عام نحواً من ثلاثين وخمس وثلاثين سنة أي ما يعادل نصف حياة بشرية. وهناك تجربة لا نستطيع مع الأسف تصويرها بيانياً يبدو أنها تعزز هذه الملاحظة. وفي تصنيفنا للعينات رسمنا خطوطاً بيانية تمثل على التوالي نسبة الروائيين والشعراء والمسرحيين

---

(1) GUY, MICHAUD, Introduction à une science de la littérature, pp. 252-256 et p. 258.

انظر أيضاً إلى الصورة في الصفحة 259 التي تفسر الحركات الأدبية بالتعاقب القياسي للأجيال. عند غي ميشو أن «النهار» البشري البالغ 72 سنة موزون بشكل أربعة أنصاف - أجيال تبلغ 18 سنة. الاثنان الأولان منها ليليان (نقطة العطالة والمد) والأخريان «نهارية» (امتلاء وجزر).